احدٌ الامانطيق فعلى العبد ان يفعل ما امر به على غاية جهده
فان ضيع شيأ مما امر به فقد جار ولم يعدل فيه كما ورد في
السارق الذي يسرق من صلاته اي تنقص من ركوعها وسجودها
فان العدل الواجب على المصلي ان يعتدل في الركوع والسجود
والجلوس والقيام والعدل في القراءة ان يعطي كل حرف حقه
ولا يخسس حظه من النطق وتفهم معاني الايات وتخشع
في مواضع الخشوع ويحفظ قلبه في مواضع الحضور الى غير ذلك
من حقوق الصلوة التي قد طاقته فان ضيع شيأ وهي جراح
اي ناقصة على قدر ما يفوت النقصان وستجبر من النفل ان كان
له نفل وينعل الله في حقه ما يشاء وهذا جميع ما فرض الله تعالى
من حقوق على عباده يجري هذا المجرى اي فرض كان فاعتبر
بهذا غيره من الفرايض **واما حقوق الرسول** عليه الصلاة والسلام
فعظيم لا يقدر احدٌ قدره **واما الذي** جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
فانه دين الله الذي فرضه على حملة العرش وعلى خدمة ملكه
وملكوته وعلى جميع مخلوقاته وارتضاه لنفسه ولم يقبل من
احد غيره وليس في ملكه دين سواه وفيه غاية رضوانه
فشيٌ بلغ رضى الله تعالى ولم يرض غيره فمن العدل في حقه
ان يعظم اركانه في القلوب وترفع درجاته ويوثر على
النفوس وتلحظ حدوده بعين الوقار ويضبط بها
ويسئل الله العبد ان لا يجعل بينه وبينه في حال ولا يهمله في
شيٍ من فرايضه فمن فعل ذلك فقد تعرض لعظيم من الطلب

الشعبة السابعة عشر الامانة وهي اعظم شعب الايمان
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد نفى الايمان عن من ليس بامين
فقال لا ايمان لمن لا امانة له وقال صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت
الامانة فانتظروا الساعة فانظر يا اخي قدر الامانة عظم

لان الله عرضها على السموات والارض فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان وهي صفة باطنة لقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم
وانتم تعلمون والامانة ما امر به الشرع والشرع امر بالتوحيد
والايمان والقيام بفروع الاسلام وجميع الشرعيات

الشعبة الثامنة عشر الصدق لما ثبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى الايمان
وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق
حتى يكتب عند الله صديقا والصدق هو الحق والكذب هو الباطل
والصدق في الاقوال والافعال والاعمال واحوال القلوب

الشعبة التاسعة عشر الوفا بالعهود والمواعيد
في حق الله وحق دينه الذي هو الاسلام والايمان والاحسان
والصلح للحاضرين والوفا لقوله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد
كان مسئولا روى عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة
والوفا مع الكفار ان لا يظلموا في انفسهم ولا في اموالهم والوفا مع
المومنين اذا وعدت اخاك المومن بوعد فاياك ان تخلفه بوجه
الا عن عذر قاطع بينك وبين الوفا كمثل المرض او شهد اداء
ذكرته له قبلك ومن العهد لا يغادر المومن فيظلمه في نفسه
او ماله فان الله ورسوله اوجب على المومنين ان لا يخادع بعضهم
بعضا ولا يمكر بعضهم ببعض كما قال تعالى انما المومنون اخوة قال
صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يغدره ولا يخادعه وعنه صلى
الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا اذا يتم خان
واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر **الشعبة**
العشرين كف الاذى لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)